

تقسيمُ الفعلِ باعتبارِ زَمَنِهِ:

1- الفِعْلُ المَاضِي:

الأمثلة:

- 1- جَرَى الكَلْبُ.
- 2- وَقَفَ الرَّجُلُ.
- 3- ضَاعَ الكِتَابُ.
- 4- دَقَّتِ السَّاعَةُ.
- 5- جَاءَتِ البِنْتُ.
- 6- باضتِ الدَّجاجةُ.

البحث:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وجدته زمناً ماضياً، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تدلُّ على الجَرِي في الزمن الذي مضى قبلَ التكلُّم؛ وكلمة "وَقَفَ" في المثال الثاني تدلُّ على الوقوفِ في الزمن الذي مضى قبلَ التكلُّم أيضاً، وهَلُمَّ جَرّاً، ولذلك تُسمَّى كل كلمة من الكلمات "فِعْلاً مَاضِياً" وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد:

- 4- الفِعْلُ المَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ على حصول عمل في الزمن الماضي.

2- الفعلُ المضارعُ:

الأمثلة:

- 1- أَغْسَلُ يَدَيَّ.
- 2- أَلْبَسُ ثِيَابِي.
- 3- نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.
- 4- نَمْشِي فِي الْحُقُولِ.
- 5- يَنْبِجُ الْكَلْبُ.
- 6- يَنْتَبَهُ الْحَارِسُ.
- 7- تَأْكُلُ الْبِنْتُ.
- 8- تَذْبَلُ الْوَرْدَةُ.

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كل منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزمناً الخاصَّ في كل منها وجدته إما حاضراً وإما مُستقبلاً فالفعل "أَغْسَلُ" يدلُّ على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "أَلْبَسُ" يدل على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع "فعلاً مضارعاً".

إذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعل من هذه الأفعال وأشباهها وجدته همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسمَّى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

القواعد:

- 5- الفعلُ المضارعُ هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المُستقبل ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المُضارعةِ وهي الهمزةُ والنونُ والياءُ والتَّاءُ.

3- فعلُ الأمرِ:

الأمثلة:

- 1- العبْ بالكُرّة.
- 2- أطعمْ قَطَّكَ.
- 3- نظفْ ثِيَابَكَ.
- 4- نمْ مُبَكراً.
- 5- تمهلْ في السَّيرِ.
- 6- أجدْ مَضْغَ الطَّعامِ.

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة المُتقدِّمة أفعال؛ لأن كلا منها يدل على حصول عمل في زمن خاص.

وإذا تدبّرنا هذه الأفعال، وَجَدْنَا المتكلم في كل منها، يَطْلُبُ من المخاطبِ ويأمره أَنْ يَأْتِيَ عَمَلًا في الزَّمَنِ المُستقبلِ، ومن أَجْلِ ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذه الأفعال "فِعْلَ أمرٍ" فالفعلُ "الْعَبُ" في المثال الأوَّل يُطلب به من المخاطبِ إتيانُ اللَّعبِ في الزمنِ المُستقبلِ، وهو لذلك فعلُ أمرٍ، والفِعْلُ "أَطْعِمُ" في المثال الثاني يُطلبُ به من المخاطبِ حصولُ الإطْعَامِ في الزمنِ المُستقبلِ، وهو لذلك فعلُ أمرٍ أيضًا، وهكذا يُقال في بقية الأفعال السابقة.

القواعد:

- 6- فِعْلُ الأمرِ هُوَ كلُّ فِعْلٍ يُطلبُ بِهِ حُصولُ شَيْءٍ في الزمنِ المُستقبلِ.

تمرين 1:

اقرأ العبارات الآتية وميّز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر:

- 1- جَتَى الفَلاَحُ قَظَنَه، وِباعَهُ، ثُمَّ اشْتَرى بَعضِ ثَمَنِهِ ما يَحْتَاجُ إِلَيهِ.
- 2- نَظَرَ الطَفلُ إلى الطَّائِرِ وَهُوَ يُحَلِّقُ في السَّماءِ، فَأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مِثْلَهُ.
- 3- هَبَّتِ العِواصِفُ ليلًا؛ فَأَظْفَأَتِ المِصابيحَ وَاقْتَلَعَتِ بَعضَ الأشجارِ.
- 4- سَطَا الذُّبُّ على الغَنَمِ؛ فَافْتَرَسَ واحِدَةً، وَفَرَّ هارِبًا.
- 5- أَدخَلَ البِستانَ، وَمَتَّعَ نَفْسَكَ بِمَنظَرِهِ، وَلا تَعَبَثْ بِأَزهارِهِ وَثِمَارِهِ.
- 6- لا تُكثِرْ مِنَ الكَلامِ، وَلا تَنطِقْ بِما لا تَعْلَمُ.
- 7- اغسِلْ يَدَيكَ قَبْلَ الأكلِ وَبعْدَهُ؛ وَنظِّفْ أَسنانَكَ، وَلا تُدخِلِ الطَّعامَ على الطَعامِ.

تمرين 2:

- 1- ضِعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأَسْماءِ الآتيةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً ماضياً بِلائِمِهِ:
الْغُصْنُ، الرُّجَاجُ، القَلَمُ، الشَّمْسُ، القِطارُ، البَحْرُ، الثَمَرُ، المِصباحُ.
- 2- ضِعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأَسْماءِ الآتيةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً مُضارعاً يلائِمُهُ:
الرِّيحُ، العُبارُ، الهَلالُ، الإناءُ، المِصباحُ، النَهْرُ، السَفينَةُ، القَلَمُ.

تمرين 3:

أ- ضِعْ فِعْلاً مُضارعاً في المَكانِ الخاليِ مِمّا يَأْتِي:

- 1- الفَأْرَةُ ... مِنَ القِطِّ.
- 2- الكَلْبُ ... وَراءَ صاحِبِهِ.
- 3- الدَّجاجةُ ... كُلَّ يَومٍ بَيضَةً.

4- الأمّ ... أولادها.

ب- ضِعْ فِعْلاً مَاضِياً فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَأْتِي:

1- الْوَلَدُ ... الْجُلُوسَ.

2- الرَّجُلُ ... فِي النَّهْرِ.

3- الْخَادِمُ ... الْحُجْرَةَ.

4- عَلِيٌّ ... إِلَى فَرَنْسَا.

تمرين 4:

1- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ مَاضٍ.

2- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ مَضَارَعٍ.

3- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِعْلٌ أَمْرٍ.

تمرين 5:

1- ائتِ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مَضَارَعٍ، بَحِيثٌ تَكُونُ أَحْرَفُ الْمُضَارَعَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ مُخْتَلِفَةً.

تمرين 6:

أ- اكتبِ الْجُمَلِ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيهَا بِفِعْلِ مَضَارَعٍ:

1- سَارَ الْقِطَارُ.

2- طَارَ الصَّبْرُ.

3- سَافَرَ وَالِدِي.

4- مَرِضَ الْغُلَامُ.

5- نَزَلَ المَطْرُ.

6- عَطِشَ الزَّرْعُ.

ب- اَكْتُبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بعد تغيير كل فعل مضارع بفعلٍ ماضٍ:

1- يُعَرِّدُ العُصْفُورُ.

2- يَبِيعُ التَّاجِرُ البِنَّ.

3- يَغْسِلُ الوالدُ يَدَيْهِ.

4- يُثْمِرُ البسْتَانُ.

5- تُنْظَفُ البنتُ ثِيَابَهَا.

6- يَجْنِي الفلاحُ القطنَ.

ج- حَوِّلِ المُضْرَعَ فِي الجملِ الآتِيَةِ إِلَى فعلٍ أمرٍ، واضْبِطِ الإِمْرَ بِالشَّكْلِ:

1- أَحْتَرِمُ المُعَلِّمَ.

2- أَحْفَظُ الدَّرْسَ.

3- أَنْظِفُ الحِذَاءَ.

4- أَقْرَأُ فِي الكِتَابِ.

5- أَشْتَعِلُ فِي الحَدِيقَةِ.

6- أَنْطِقُ بِالصِّدْقِ.

تمرين 7:

1- ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة مركبة من ثلاث كلماتٍ فأكثر:

خرج، يلبس، تستخرج، تغسل، استراح.

2- هَاتِ خمسَ جملٍ في موضوعِ الأسدِ تبتدئُ كل جملة منها بفعلٍ ماضٍ.

- 3- هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ النَّهْرِ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفَعْلِ مِضَارِعٍ.
- 4- هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فِيهَا تَلْمِيزاً بِخَمْسَةِ أَعْمَالٍ تَرْتَبِطُ بِالْمَدْرَسَةِ.